Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحسدونه على صدره البرونزي وقوامه المهيب كأنه نصب صخري يتجمع حوله الناس عندما ما تنبثق الأحداث . وانخفضت عيونهم أمام عينيه اللتين تسطع فيهما الشمس عند سَمْتها . كان وجوده لهم عذاباً ترمى القرود بنفسها عليه وتنشب أظفارها في الظهر . تعوي بنات آوى . يتدفق الدم من جراحه الغائرة ويروى أرض أفريقيا ، ومثل أسد الأساطير يثب وثبة واحدة فإذا به بعيد عن متناول الأظفار ، وإذا به يوقف الخصوم بعيدا بلا شراك بنظرة من عينيه كالصاعقة . ولكن قلبه الذي لم تمسه الكراهية هو الذي أصيب لا ذراعاه .

كورس النساء : قال . . أى بطلنا وشهيدنا ماذا نقول لأمهاتنا هذا المساء عند هبوط الظلال؟ مَنْ سوف يحمي أعناقنا الخضراء ونجومنا الذهبية ضدّ كلّ الأشرار من الصبيان؟ قل لنا من سوف يحمي سرّنا؟ أنت نجمنا .

كورس الرجال : أي نبأ نحمل إلى آبائنا . إلى إخوتنا؟ من سوف يهدي الرفاق؟ من سوف يؤدي السفارات؟ اجبنا يابطلنا الشهيد . قد تأخر الوقت وامتلأ الليل بصرخات الأعداء . لم يعد هذا ليل الأزمان الخالية حين كان المسافر الضال يلقى رسالة النجم من السماء .

كورس النساء : بمن نتغنى من الأبطال والمصارعين والفرسان لمن نشدو أبيات القصيد ، أي صوت سوف يوقّع لنا أنغام طبول التام تام . لمن ننشد الملاحم وأناشيد التكريم؟

كورس الرجال : مَنْ سوف يقود الهجوم من الباب الشرقي على جحافل الجبابرة وعلى أسوار الفضة؟

رئيس الكورس : أيتها الرؤوس القصيرة ، أيتها الرؤوس العمياء ، رؤوس لصوص الشمال تظنون أنكم أذكياء وأنتم لا تفقهون شيئا . متى تقرأون العلامات والأمارات؟ انظروا إلى الغار الوردي ينمو ويترعرع على الرماد ، والعشب ينبثق من جديد غضاً نضيراً للوعول بعد حرائق نوفمبر . لقد سكب دمه الذي يخصب أرض أفريقيا . قد كفّر عن خطايانا ، وهب حياته دون انفصام من أجل وحدة الشعوب السوداء . البطل قد